

تفسير الجالين

58 - { إن ا } يأمركم أن تؤدوا الأمانات { اي ما أوتمن عليه من الحقوق { إلى أهلها }
نزلت لما اخذ علي B مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة الحجي سادنها قسرا لما قدم النبي A
مكة عام الفتح ومنعه وقال لو علمت انه رسول ا لم أمنعه فأمر رسول ا A برده إليه وقال
هاك خالدة فعجب من ذلك فقرأ له على الآية فأسلم وأعطاه عند موته لأخيه شيبة فبقي في ولده
والآية وان وردت على سبب خاص فعمومها معتبر بقريئة الجمع { وإذا حكمتم بين الناس }
يأمركم { أن تحكموا بالعدل إن ا نعمما } فيه إدغام ميم نعم في ما النكرة الموصوفة اي
نعم شيئا { يعظكم به } تأدية الأمانة والحكم بالعدل { إن ا كان سميعا } لما يقال {
بصيرا } بما يفعل